خليفة العصر.. ومشكلة الفقر

مشاعل الرياض/ شمال الرياض

■ إهداءالى
ولي العهد
صاحب السمو
الملكي الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
حفظه الله.
في اليوم السادس عشر.. من
هذا الشهر
أمسكت بالصحيفة.. أول
سطر
الأمير عبدالله.. وصدمة
الفقر
الأعجب أننا صلينا
الاستسقاء.. طلباً للماء
تساءلت لماذا لا نطلب الله
رب السماء
عن طريق الفقر
أو لسنا قد منع منا القطر؟
أو ليس الله يرحم بالضعفاء؟
أو ليس هذا كلام سيد البشر؟
سيدي.. فضلاً ورجاء لا أمراً.
لتصدر مرسوماً وأمراً.. أن
يخرج كل الفقراء
والضعفاء وليستسقوا لنا
عله ببركتهم ينزل علينا غيث
ومطر
إلى.. ولي الأمر
إلى.. من أهمته مشكلة الفاقة
والفقر
فصار يتفقد كل حي وقطر
ويدخل كل بيت وحجر
أو عجبت منهم سيدي
هل تفاجأت مما بدا لك وظهر
لقد كره الله الاستجداء
المسألة يا سيدي شيء
مخيف وخطر
تنزع من الوجه كل لحم وعرق
وعصب ووتر
نكته سوداء في وجه العفيف
لا تعجب سيدي
إذا رأيت فقيراً فقره مرقع
ومع ذلك تجده عفيفاً يتوارى
يستتر
الفقر.. وما أدراك ما
الفقر!!!
يسلمك للعجز والعجز
يشعرك بالقهر
يجعلك تشعر بالذل وأنت حُرّ
يجبرك أن تنشر ما أخفيته
من سر
إن كنت تريد الزواج فلا تملك
المهر
وإن كنت موظفاً فلن تفرح
أخر الشهر
إن جاءك الذيان تمنيت انك
في القبر
فكرامتك.. لا تحتمل نهراً أو
زجر
يغلبك الدين.. ينام معك بعد
العشاء
ويصحو معك في الفجر
ويأكل معك بعد الظهر
ويصلي معك العصر
لقد قال الخليفة: لو كان
الفقر رجلاً لقتلته
أبشر فالفقر عند ولي الأمر
فالفقر هو بنفسه سيذهب كي
ينتحر
خليفة العصر.. اسمح لي أن
أسميك
خليفة هذا العصر
لأني أنظر عندك ميزان القوة
والضعف
كما قال أبو بكر
وكأني أنظر لعمر.. حينما
عسّ بالليل ونظر
ويا ابن عبدالعزيز.. إنني
استشرف
عهد ابن عبدالعزيز حينما لم
يجد من يأخذ الزكاة
فالفقير في عهده عز وانتصر
هل بقي مزيد من عمر؟
سيدي.. إن رأيت الفقراء هوّن
عليهم
قل لهم.. إن الأمور كلها
قضاء وقدر
وان الكريم لا يمنع بخلاً..
ولكن لحكمة
تخفى علينا نحن البشر
ليمنح من صبر ويجزي من
شكر
أخبرهم أن المال.. بيد من
بسط الرزق وقدر
أيها الفقير.. هوّن عليك فكل
كسر ينجبر
وكل ليل أسود مدلهم
سيعقبه بياض الفجر
ولا تفكر في الماضي
فأجمل مافيه أنه مضى
وانحسر
وحري بالذي يمضي
أن يندثر
وإن قاومت بالصبر فابشر
بعظيم الأجر
ولا تخف ولا تحزن
لقد جعل الله يسرين لعسر
هيا.. قم وانهض ولاتشك
الدهر
فالذي يخلد للقعود فقد خاب
وخسر
قل لي بالله ماالفرق بين
مصير ابن عوف وعمر
وبين أبي هريرة وأبي ذر
كلهم ان شاء الله..
في جنة الخلد في مقعد
صدق
عند مليك مقتدر
قل لهم يا سيدي.. ان الهمة
ليست قصراً
على من عاش في القصر
ولا على من ذاق في الحياة
معنى الفقر
الهمة ملك للجميع متاح في
أي زمن ووقت وعُمر
أخبرهم.. أن الشيء العجيب
والغريب..
ان هناك
من يعيش في
علياء القصر
ومع ذلك
يشعر.. بأقسى مرارات الفقر
سيدي.. لابد أن يعامل أمر
الزكاة
بقوة وببعد نظر
انظر الى صيغة الأمر
في قوله تعالى ﴿خذ من
أموالهم﴾
لابد من الأخذ باللين أو
بالقوة والقهر
لأجلهم هم تزكية وتنقية
وطهر
أخبر الأغنياء
أن المال مال الله
أعطاهم اياه ليتصرفوا فيه
بكرم وحذر
وان للفقراء نصيباً منه
مفروضاً.. ومنتظر
أخبر الأغنياء
ان الفقراء جزء منا.. جزء لا
يعامل بالبتر
وان الفقراء نعمة علمتنا عند
البلاء الصبر
وعلمتنا.. قيمة الشكر
ذكرهم يا سيدي بابنك الوليد
رمز الثراء ورمز العطاء
وانظر لصدقاته ومالها من
أثر
ثم أسألهم.. هل أمواله
تنقص أم تزيد؟
لقد قال مقولة.. أولى أن
تشتهر
لو ان كل غني دفع زكاة المال
وزكاة الفطر
لما وجدنا طبقة ترزح تحت
خط الفقر
بادر الوليد
ومن عسى غيره يبتدر
وكان العطاء منه كعادته سيلاً
ينهمر
كنت أنت المصب يا سيدي
وهو المنحدر
وكنت أنت البحر وهو النهر
وكنت أنت كالشمس تشرق
بالنهار
ثم تعطي بعض ضوئها للبدر
أيها التاجر.. هاقد أقبلت
العشر
وهل ترفض أن تعطي الفقير
ربع العُشر
وهل تدري أن من منع الزكاة
ارتد وكفر
وهل يقوي جسدك على أن
يحتمل
ناراً تستعر
ستندم يوماً
أتدري متى ليس الآن
ولكن حينما تحتضر
ثب إلى رشدك
واستغفر رباً.. طالما تاب
علينا وغفر
سيدي.. ولي الأمر
إن رأيت الفقراء أخبرهم عن
حال الغني
ثم أخبرهم عن المعنى
الحقيقي للفقر
قل لهم ان الغني
لا يمكن أن ينام على ثلاثة
سرر
ولا يمكن أن يأكل فوق ما
تحتمل امعاء البشر
ولا يمكن ان يشتري الحسب
والنسب والصهر
الفقير حقاً من ودع الدنيا
ولم يترك خلفه شيئاً يدعو
للفخر
الفقير حقاً من أفسد المال
وجار وفجر
الفقير حقاً من لم يرع النعمة
فتكبر وبطر
الفقير حقاً الناس في أمن
وهو في خطر
الفقير حقاً ينام الناس وهو
في أرق وسهر
الفقير حقاً من لم يذكر الله
في وقت السحر
ولم ينهض لصلاة الفجر
ولم يوفقه الله لقيام ليلة
القدر
أتدرون ما أسوأ أنواع الفقر
ان نشعر به في أولى منازلنا..
القبر
ترى من سيتصدق علينا في
وقت الحر ووقت الحشر
وما أحوجنا الى ظل الرحمن
نأوي اليه ونستتر
أطلت عليك يا سيدي فلدي
ألف عذر
فقلبي مثلك تماماً كاد
لرؤيتهم ينفطر
وحينما يتعلق الموضوع
بالفقر
فالحاجة تدعو ألا اختصر
وددت منك يا سيدي حاجة
وهل نحتاج إلا الى من قدر
حينما تنتهي يا سيدي
من حل مشكلة الفقر
فعالج ارجوك مشكلة اخرى
تهدد كيان الأسر
وتقض مضاجع اولياء الأمر
انها مشكلة العنوسة
وأحد مصادرها
غلاء المهر
وبذلك تكون قد ضربت
عصفورين بحجر
والى كل من اراد ان ينتقد
او ان يصطاد في الماء العكر
أحببت التنويه
الى ان هذا الكلام الذي سردته
لا يعد شعراً
إنما هو شعور واحساس رقيق
واجهت به على طريقتي
مشكلة الفقر

جولة ولي العهد على الفقراء.. صدق مشاعر.. وإحساس بالمسؤولية

علي بن سليمان الدبيخي

■ قيادتنا الحكيمة ومشاريع الخير والإحسان. لقد ضرب سمو ولي العهد الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارته إلى الأحياء الفقيرة في مدينة الرياض أروع الأمثلة في صدق مشاعر القيادة تجاه هذه الفئة من المجتمع وهم الذين انقطعت بهم سبل العيش وتكالبت عليهم الظروف إلى أن وصل الحال بهم إلى واقعهم اليوم.

إن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قام بهذه الجولة إحساساً بالمسؤولية الملقاة على عاتقه نحو من ولاه الله أمرهم فلم يكتف بتقرير مراسل أو رأي مسؤول بل ذهب بنفسه ليرى الواقع على حقيقته. وكما أشار - حفظه الله - ليس الخبر كالمعاينة. وفعلاً خرجت هذه الزيارة بقرار يثلج الصدر وهو تكليف لجنة لمتابعة الفقر في المملكة وعرضه على سموه الكريم. وإن مثل هذا العمل يرحم الله به البلاد والعباد كما اخبر بذلك الصادق والمصدوق صلى الله عليه وسلم حينما قال: «وإنما ترحمون بضعفائكم» وفي المقابل نهيب بهذه اللجنة أن تقوم بدورها خير قيام وأن تقف بنفسها دون غيرها لتصل إلى الحقيقة والتي من خلالها سيتم التعامل مع هؤلاء الفقراء من بناء مساكن وتأمين إعاشة وغيرها من متطلبات الحياة. وأخيراً لو تراحم الناس لما كان بينهم مهموم ولا مظلوم ولا جائع ولا فقير.

سلمت لنا يا ولي العهد

محمد صقر الصفق❖

■ بالأمس القريب تسمرت عيني كباقي افراد الشعب السعودي عندما طالعتنا شاشة التلفزيون السعودي الفضية بالجولة التفقدية للأحياء الفقيرة في مدينة الرياض التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام ورأيت التفاعل الكبير بين القيادة وهذه الطبقات الفقيرة التي اجبرتهم ظروف الفقر والمرض ان يعيشوا في هذه الأحياء التي تنقصها الكثير من الشروط الصحية ووسائل الرفاهية التي يتمتع بها المواطن السعودي ولله الحمد. رأيت الناس يتسابقون لمصافحة الأمير وبعضهم يكاد لا يصدق ورأيت الأمير وصحبه يدخلون البيوت الفقيرة الصغيرة ويتفقدون العجائز والضعفاء وهذا ليس بغريب عليك أطال الله في عمرك فوالدكم المؤسس والموحد كان يفعل ذلك وكل أهالي الرياض يعرفون قصة المرأة الفقيرة التي طرق عليها الباب وأعطاها من المال فأمسكت بثيابه تستحلفه بالله من أنت وكان رحمه الله يرفض ذلك حتى يحصل على ثواب الصدقة ولكنها عرفته فدعت الله ان يفتح عليه خزائن الارض. وكانت البلاد في تلك الفترة تشكو من الفقر والفاقه والموارد القليلة وقد استجاب الله سبحانه وتعالى دعاء تلك المرأة وفتح الله علينا خزائن الأرض. أقول أطال الله عمرك ان رحمة الله واسعة ينزلها في قلوب عباده فيرحم بعضهم بعضاً وارجو ان تكون اطال الله عمرك ان شاء الله واحداً منهم. ياولي العهد الأمين لقد اصدرت من بيت تلك المرأة الفقيرة الكفيفة أمرك الكريم بإنشاء صندوق للفقراء والمعوزين ضارباً بعرض الحائط البروتوكلات والروتين الذي ينتهجه كثيرمن رؤساء والدول. إن هذا القرار الذي صدر في تلك الليلة لم يصدر من ديوان مجلس الوزراء او من مجالس الحكم بل صدر من بيت فقير في احد احياء الرياض ولم يسلك ما تسلكه القرارات من الدراسة والروتين. منوهاً للعالم بأسره ان الديمقراطية هنا وان تلاحم الشعب مع قادته هنا لاحواجز ولاعقبات. وانت اطال الله عمرك ببساطتك المعهودة ورحمتك المتوارثة عن القائد الموحد عبدالعزيز رحمه الله فأنت ابن عبدالعزيز ابو الأيتام والفقراء وأنت حفيد عمر بن الخطاب الذي كان يجول ليلاً يسمع بكاءالاطفال ويقضي حاجة المحتاج ويقول «لو أن بغلة عثرة في الشام فأنا المسئول عنها».

يا ولي العهد اعانك الله وانزل في قلبك انت وإخوانك البرره الرحمة لشعبك وأنزل في قلوب شعبك المحبه لك ولإخوانك لنكون كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضاً والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه وهذه دعوة للموسرين استجابة لنداء القيادة للتكافل الاجتماعي والمساهمة في هذا الصندوق الخيري.

❖شقراء

الوقف لا التمليك يا سمو الأمير

محمد بن ناصر آل سليمان❖

■ إن الأحلام لا تعالج الواقع، وإن الواقع لا يغفل، ومهما تناسينا مشكلة الفقر فإنه يطرد بشكل عكسي هكذا يعلنها أبو المساكين عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه الراعي الذي لم ينم عن مصالح الشعب، ولم يتقاعس عن ما ينفعهم، تاقت نفسه إلى المعالي فجاءت أعماله كباراً ذات قيم عالية ونفع مستديم، لم تهنأ له نفس ولم ترق له عين منذ رأت عينه ما يحزن القلب ويحرق النفس الرحيمة يوم ان تبدت أمامه الحقائق المرة فأرسلها مدوية ان الفقر لا يعالج بالتنظير والأحلام، وإنما بالعمل الجاد والواقعية في الطرح.

فستجاب له أصحاب القلوب الرحيمة والنفوس الباذلة ومنهم صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال حفظه الله الذي تلمس حاجة من أمس ما يحتاج إليه الناس الا وهي المسكن، فكان إعلان سموه عن تبرعه بإنشاء (١٠٠٠٠) عشرة آلاف وحدة سكنية في أرجاء بلادنا الحبيبة.

وإنها لمبادرة تاريخية وعمل جبار لا يصدر إلاّ من النفوس الكريمة الكبيرة ذات السجايا الحميدة والخصال الطيبة، مبادرة جعلت الحلم والأمل كائناً للعيان.

صاحب السمو إن تبرعكم هذا سيكون له بإذن الله أعظم الأثر في القضاء على الفقر، والفقر أساس كثير من الجرائم، فبالتالي سيكون مشروعكم مشروعاً وطنياً يحافظ على الأمن والاقتصاد صاحب السمو ان الاستراتيجية التي ستسيرون عليها في إنشاء هذه الوحدات السكنية لم تتضح بعد لذلك فإني استأذن سموكم عبر هذا المنبر الإعلامي ان أطرح بعض الأفكار والمقترحات التي ربما أسهمت في تفعيل هذا المشروع الجبار:

١- يا حبذا ان تكون هذه الوحدات ليست للتمليك للأفراد بمعنى أنه لا ينشأ البيت لفرد بعينه أو عائلة بذاتها بل ينشأ هذا البيت ويسكن فيه أشد الناس حاجة من أهل تلك المدينة وذلك لأن المحتاج اليوم قد يكون غير محتاج غد، والأيتام اليوم يكونون رجالاً وأصحاب أعمال غداً وهكذا، بمعنى ان قصر هذا البيت على فرد بعينه سوف يكون فيه مصلحة قاصرة، أما وقف البيت على يد الجمعية الخيرية في كل مدينة سيجعل الأمر أوسع بحيث أنهم يرون الأحوج فيسكن فيه، ويخرج منه الذي استغنى عنه، وكما يعرف الفقهاء الوقف بأنه (تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة) وإذا كان هذا البيت يحتاج إلى صيانة أو نحوها فالجمعية تقوم بذلك مما سيكون سبباً في بقاء هذا البيت واستمراره مع تعاقب السنين والأجيال.

إذاً فخلاصة القول ان إنشاء هذه الوحدات وتسميتها (أوقاف الوليد للمحتاجين) أولى من التبرع لعائلة لوحدها قد تغنى هذه العائلة وتتحول بطريق الإرث إلى أغنياء.

٢- الاقتراح الثاني: يا حبذا ان لا تنشأ هذه الوحدات في حي سكني واحد يعرف بأنه حي المساكين أو نحو ذلك؟؟ إضافة إلى ان تجميع هؤلاء المساكين في حي واحد فيه من الأضرار السلوكية على أفرادها ما لا يخفى على اللبيب، فإذا كانت الوحدات السكنية مفرقة في عدة أحياء اختلطوا مع الناس وامتزجوا مع المجتمع، وكانوا أقرب إلى ان يتلمس جيرانهم حاجتهم وإلى صلاح سلوكهم صاحب السمو إني أضع بين يديكم هذه الاجتهادات وأنا أعلم ان سموكم لديه الحرص كله لترتيب هذا المشروع، وإنما هي اجتهادات مجتهد يرجو مشاركتكم في الأجر ونفع الناس سائلاً لسموكم التوفيق والسداد، وان يبارك لكم فيما رزقكم وان يخلف عليكم ما أنفقتم وان يجعله ذخراً وبراً يوم لقاه إنه بالإجابة جدير.

❖عضو مجلس إدارة جمعية البر الخيرية بمحافظة حوطة بني تميم

جولة ولي العهد حرب على الفقر

الدكتور عبدالعزيز بن محمد أحمد بن حسين❖

■ لاشك أن الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لبعض الأحياء ذات المستوى المعيشي المتدني في وسط مدينة الرياض لهي اطلالة أبوية حانية تعكس مثالات رفيعاً من الإخاء والعطف والرعاية والاهتمام بشؤون المواطنين وتفقد احوالهم. هذه الزيارة الكريمة تؤكد على أحد جوانب خصوصية القيادة الحكيمة، إذ قلما نجد - على مستوى دول العالم - زيارة مشابهة من مسؤول بهذ المستوى الرفيع، وحتى الزيارات، التي تنقلها إلينا وسائل الإعلام- لبعض مسئولي الدول وهم يلتقون بمواطنيهم، نجد أن زياراتهم تكاد لا تخرج عن كونها زيارات مصطنعة تهدف إلى تحقيق أغراض انتخابية أو دعائية.

وما قام به سمو ولي العهد لهي زيارة تنم عن الحنو الأبوي الذي يجسد التلاحم الصادق بين القيادة والرعية، وهذا في الحقيقة ليس بغريب على سموه الكريم، إذ عرف بالتحقيق من الأمور قبل البت في شأنها، وهذا ما لمسناه من زيارة سموه التي خصصها للوقوف على احوال المواطنين الذين يعيشون في احياء ذات مستويات حياتية متردية، والزيارة في حد ذاتها كان لها الكثير من الأثر الطيب في نفوس أهل هذه الاحياء بل أن اثرها اثلج صدور المواطنين بعامة.

إنني واثق تماماً أن الدولة- أيدها الله- سوف تقوم باتخاذ المناسب حيال الخطط الاجتماعية ومن ثم تفعيل الأدوار المنوطة بكل من الجهات العامة والجهات الأهلية، وذلك لتوفير مستوى معيشي افضل للفئات الفقيرة من المجتمع. إلا أنني أود في هذا المقام أن انطلق من الزاوية التي أشار إليها سمو ولي العهد والتي تدعو إلى ضرورة أن يعي افراد المجتمع دورهم في الإسهام المباشر في التخفيف من وطأة التردي المعيشي لبعض الأسر في مجتمعنا، وهذا الدور في حد ذاته لا يتطلب أي التزامات إضافية على الفرد أو المجموعة وكل ما في الأمر هو أننا نلتزم بقواعد شرعنا الحنيف، وأن لا نتأخر أو نتساهل في أداء الزكاة المستحقة. فإذا كان الفرد المسلم العاقل يعي أن الاسلام بني على خمسة اركان، فذلك يعني أن عليه ألا يفرط بأي من هذه الاركان، وللزكاة مكانة عظيمة في الاسلام فهي الركن الثالث بعد الشهادتين والصلاة، وقد ورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات الكريمة التي تدل على وجوبها وتحذر من التهاون في إخراجها، كما أكدت ذلك الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة، وتمتاز الزكاة بعظيم الأثر الذي تحدثه في تنظيم حياة المجتمع اقتصاديا، واجتماعيا وروحيا وأخلاقيا، فأداء الزكاة على الوجه الذي أمر به الله سبحانه وتعالى كفيل بسد الفجوة بين من يعيشون في فقر مدقع وبين من يعيشون حياة مترفة، فالفروق في الكسب وتحصيل الرزق وكذلك التفاوت في المستويات المعيشية هو من سنن الله عز وجل في الكون، والزكاة التي فرضها الله سبحانه تمكن المحتاجين من أفراد المجتمع من تخطي خط الفقر وأن يعيشوا حياة متعففة بعيدة عن المسالك غير المشروعة في جلب الرزق. وفريضة الزكاة تنمي روح الاخاء بين الأغنياء والفقراء والمحتاجين، وقبل ذلك كله تطهر نفس الغني من داء الشح والبخل والطمع،كما أن فيها تطهير لنفس الفقير من مشاعر الحقد والحسد والبغضاء، فبالزكاة تصفو نفس الفقير وتسعد، وتحل مشاعر الإخاء والمحبة لديه محل البغضاء والحسد، ولكي يتحقق ذلك يتعين على كل من تجب الزكاة في أموالهم من أفراد المجتمع أن يؤدوها على وجهها الصحيح دون انقاص أو تأخير. فمن سماحة الدين الإسلامي نجد أن الزكاة لا يمكن أن تشكل أي ثقل على من يؤديها، إذ تتم جبايتها عند حلولها من خلال حصص محددة(في حالة الأموال العينية) ومن خلال نسبة ثابتة (في حالة الأموال النقدية) تقدر بنحو ٢,٥٪ أي ربع العشر. أما النظام الضريبي في التشريعات غير الاسلامية فهو يتغلغل في شتى مناحي حياة الأفراد، وفي بعض البلدان ترتبط الضرائب بالاستهلاك الفردي اليومي للسلع أو عند الحصول على الخدمات (ضريبة الشراء)، هذا بالإضافة الى ضرائب الدخول على اختلاف مستوياتها، مما يجعل الفرد العادي في تلك البلدان مثقلا بمجموعة من الضرائب.

وفي هذا المقام أود أن اسهم في طرح بعض المرئيات المتعلقة بإخراج الزكاة المستحقة والتي اخالها لا تخفى على وعي المسؤولين- وفقهم الله.

أولاً: ضرورة أن يتعاون جميع الأفراد الذين تجب في اموالهم الزكاة سواء اكان الفرد منهم يمتلك امولا عينية أو نقدية أو يزاول أعمالاً تجارية أو من يمتلك مؤسسة أو شركة مع الجهة المختصة بتحقيق وجباية الزكاة(مصلحة الزكاة والدخل) وتأدية زكاة المال على الوجه الشرعي، لأن في هذا التعاون التزام بفريضة الزكاة والتي هي الركن الثالث من اركان الإسلام.

ثانيا: ينبغي التنسيق بين مصلحة الزكاة والدخل والجهات ذات العلاقة لرفع مستوى فعالية الإجراءات المتبعة في جباتة الزكاة.

ثالثا: ضرورة توفير خدمة إرشادية متخصصة، من قبل جهة رسمية، لتقود بالرد على الاستفسارات المتعلقة بدفع الزكاة وذلك بتخصيص خط هاتفي لهذا الغرض، بالإضافة إلى إنشاء موقع خاص بهذه الخدمة على شبكة الحاسوب العالمية.

رابعاً: في الوقت الحاضر أصبح الكثير من الأفراد يستخدمون البنوك في حفظ أموالهم، وقد تتم على حساباتهم عمليات إيداع وسحب في أوقات متفرقة من السنة، مما يصعب على الكثير منهم الاحتفاظ بسجل دقيق عن المقادير المستحق دفعها، لذا أرى من المفيد جدا أن يتم التنسيق بين الجهات ذات العلاقة وبين البنوك المحلية وذلك لاستحداث خدمة بنكية تتمثل في تزويد صاحب الحساب باشعار بمقدار الأموال التي بلغت نصاب الزكاة الشرعية.

خامسا: إلى جانب تأدية الزكاة الشرعية، يجب أن يعي أغنياء المجتمع (على اختلاف متسوياتهم) أهمية الاتفاق في سبيل الله والإكثار من عمل الخير فكل ذلك بلا شك سوف يخفف من معاناة الأسر الفقيرة ويساعد في تحقيق مستقبل أفضل لأبنائهم.

سادسا: من واجب الآباء والمربين الاهتمام بترسيخ مفهوم الزكاة الشرعية بجانبيها التعبدي والاجتماعي لدى النشء، لكي تصبح الزكاة وفعل الخير ضمن منظومة المعايير التي يستدخلها ويتعلمها الناشئ، لأن الفرد في الغالب يميل إلى عدم مخالفة ما رسخ لديه من معايير وقيم.

وفي الختام أشيد بالزيارة الأبوية الحانية التي قام بها سمو ولي عهد البلاد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله- لتفقد أحوال الأسر في بعض أحياء مدينة الرياض، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ سموه ويرعاه، وأن يجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الثواب.

❖جامعة الملك سعود

Binhussein@Awalnet.net.sa

تسلم خطاك عضيد الفهد يارب تحفظ ولي العهد

محمد بن حمدان الصواب الجهني❖

عظيماً انت ياوطني
عظيماً انت في نظري
ستظل دوماً هكذا
وطن الشموخ وطن السلام وطن الحب العظيم
سيظل حبك عالقاً في كل القلوب
سيظل حبك راسخاً عبر العصور
سيظل حبك متجدداً مع كل شروق
ليصلك عندما تدنو شمس الغروب
ليبدأ معانقاً حبك الجديد تكون كما انت دائما
ذلك القمر الذي يضئ نوره سماء كونك الجميل.
هكذا انت ياوطني تعودناك وطناً نحبه ويحبنا.
أحببناك ياوطني فنماء في قلب كل واحد منا شريك لك في هذا الحب ليكبر معه حبنا لك ويزداد فيه تعلقنا به وبك حباً جمعنا فيك وجمعك بنا.

أنه حب القيادة

حب غرس فينا، ورثناه من آبائنا وأجدادنا، نما ونشأ بأرواحنا تذوقنا حلاوته احتوانا ملكنا وملكناه حب القيادة عندما تخلص لوطنها ويعكس إخلاصها وحبها لكل أفراد شعبها لتتوشحه كل أجزائها وربوعها.

قيادة عظيمة خصها الله وأختارها لخدمة أعظم الأوطان وأغلاها، مخلصة فزادها الله على قدر إخلاصها لتكمل مسيرة النماء حبها لهذا الأرض صادقة بما عاهدت الله عليه لإعلاء شأنها باتباعها شريعة الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ليكون دستوراً لها. ارتضاه لنا رب العزة وارتضيناه.

فمن الله بفضل إخلاصها على وطني الحبيب بخير كثير تغدقة القيادة مع كل إشراقة شمس على وطني فينير ترابها وأرضها الطاهرة كما تنير الشمس كل يوم أجمل الأوطان.

لنتباهى به إنجازا يليه إنجاز وهكذا تدور حياتنا وهكذا نمط ساعات يومنا فيزداد حبنا لبلادنا وقيادتنا حبا تتناقله النجوم يعلو كحبنا وتتوزعه بينها تهاني لتعكس من خلاله هذا الحب العظيم ما بين قيادة عظيمة وشعب عظيم.

كثيرة هي أفراحنا التي تغرسها وترسم ملامحها وحدة هذه البلاد على يد المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

آخر أفراحنا وليس لأفراحنا يوم اخير بإذن الله في وطن العطاء مع قيادة البناء والنماء.

فرحاً تجسده تلك الخطا التي طالعتها كل العيون فتوشحتها الدموع فرحاً وهي تلمس مشاعر صدقها ونبل معانيها في وجوهنا رسمت البسمة والسعادة بعد ان لمسناها ولمسنا أنها من قيادة الخير لنا جميعا ومن اجلنا لتجدد ما بين صاحبها وحامل مسكها وطيب معدنها وما بين الجميع حباً تجدده القيادة لترسم كل ابتسامات السعادة على كل محروم ولتعكس من خلاله حرصها على تمسكنا بمجتمعنا وحرصنا على تعليم ديننا الإسلامي دين الألفة دين المحبة دين الاسلام تلك الخطوات التي خطتها اقدام سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد يحفظه الله وهو يزور كعادته دائماً شعبه ويلتقيهم يتلمس احتياجاتهم في هذا الشهر المبارك ولكنها بالأمس كانت اكبر من كل الكلمات واعظم من كل اللغات فهي خصت فئة من مجتمعنا فئة شعرت من خلال هذا اللقاء انها ملكت الدنيا وما فيها وهي لاتملك قبلها سوى الستر وما تعانيه من فقر وحاجة منع ظهورها عفتها وكبريائها ولكن شعورها بصدق هذه الخطا وحاملها إليها وعظيم أهدافها وما تحمل من أمان ورغبة صاحبها بأن يتحقق ما تتمناه القيادة لشعبها برغد العيش والسعادة وسد حاجة كل محتاج.

خطوات الأمير الجليل يدفعها حبه العظيم لتتسابق له تلك القلوب تعطف ثمارها وتهنأ باحتوائها فهي خطوات من عضيد الفهد ولي العهد.

لك الشكر أبا متعب لك الدعاء من كل الخلصين ودعاؤنا بأن يحفظك الله ويمتعك بالصحة والعافية لك الشكر ولي العهد من قلوبنا ومن كل القلوب الأغنياء قبل الفقراء فلقد دللت على خيراً عظيم كان غائباً عن أعينهم كشفته خطاك المباركة ودلتهم عليه.

لك الشكر من الفقراء فقد أغناهم بقدومك ولقائك واهتمامك وحرصك بتلمس احتياجاتهم مبتغياً الأجر والثواب من رب العباد لك ولمن تعاضده.

لك الشكر موصولاً مؤمناً على حمله وإيصاله عن طريقك نيابة عن كل فرد منهم لمن تابع باهتمام عملك لتنقل له حبهم وشكرهم وولاءهم لحبيبهم ومحبهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مقروناً بدعائهم الصادق بأن يحفظ الله أبا فيصل خادماً لمشاعر المسلمين وقبلة كل المؤمنين ولشعبه الكريم وأن يمتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر ليرى بعينيه رعاه الله ان بلادنا وكل من عليها يعيشون بأفضل حال وبرغد العيش كما يتمنى ويرجو ويسعى من اجل تحقيقه لتضاف لإنجازاته العظيمة مشاريع الخير والنماء في عهده الميمون طيلة واحد وعشرين عاماً مضت تجملها إنجازات الفهد العظيمة.ولك الحب يا وطني على ما يكنزه ترابك الطاهر من خير لأبنائه وكل من يقصده من أبناء المسلمين لك الحب يكبر والولاء يزيد في كل يوم الجديد.والله وحده نسأل ان يكلل كل المساعي لكل ما فيه خير البلاد والعباد.

❖ ينبع البحر.